

ماضٍ غير مفلول . وفي الشعر
فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع ودية تهي
والتورية وهي ان تكون اللفظة تحتل معنيين او
الكلام فيؤخذ بأظهرها والمراد الآخر وانما وُرِّيَ باظهار عنه
ومثاله هو من قلبه في كهف وودّه فيه رقيم . وكما نظر
نظرة في بدر وجهه قال اني سقيم . وفي الشعر
يا عاشقيه تمتموا بهناره من قبل ان يأتي السواد الاعظم (١)

﴿ الباب الخامس ﴾

في الفاظ يقوم بعضها مقام بعض لا يستغني عنها الكاتب
قد كان بعض الملوك يوماً ينظر كتاباً كتب عنه وقد
قيل فيه ويجري فيه على العادة . فقال للكاتب غير هذه اللفظة
فاني رأيت الناس لا يخرجون عنها . فسكت ولم يخرج جواباً
وكان ذلك سبباً لنقص مكانته عنده . وهذه الاجوبة اذا لم
تأت في وقتها لم يغن الاتيان بها بعد ذلك ولو جاءت احسن
ما يكون . ولو قال مكان ذلك يحمل على العرف ولا يخرج به
عن المعهود ولا يعدل به عن المستمر لاتي بالمقصود

(١) الكلام هنا مقطوع لسقوط ورقة من الاصل

يقال فلان أولى بالأمر وأحق وأجدر وأخلق وأحظى
وأخيل وأقن وأرجب وأحجى وأحوط وأليق .

—>ooc<—

اول ما افتتح به القول . وما ابتدئ به الكلام . وما شرع
فيه ابتداءً . وما جعل مفتاحاً للقال . وما حرّكت به الخواطر . وما
استحثت له الأفكار . وما امتريت له القرائح . وما هزّت له اغصان
البلاغة . وما استثمرت له افنان العلم . وما اتضيت له سوف الاسنة .
وما عجل له قري البديهة . وما اطيلت له ارشية الروية . وما يؤمن
باتدائه . وما ينزل بالاستفتاح به وما جعل فالاً للخير .

—>ooc<—

اولى النعم بالشكر . واحق المنح بالثناء . واجدر المنن بالحمد .
وما استنفد له الكلام حمداً وشكراً . وما سبك له اللفظ نظماً
ونثراً . وما استنجت له المحامد . وما اصطنفني له الثناء الحسن . وما
ابتدع له الشكر . وما جليت عليه عرائس المدايح . وما زفت له
ابكار اثناء . وما انفتت فيه كنوز الالفاظ شكراً . وما ابرزت فيه
ذخائر المعاني حمداً . وما جمعت له اشتات القول ثناءً .

—~—

هو أعلق بالقلب . وأصق بالنفس . واملك للخاطر . وآس
بالفكر . وادنى الى الشفاف . واقرب الى السويداء . واحوط

بالجوارح . وابهج الناظر . واحوى للمهجة

هو متعلق بذيل كرمك . ومتمسك بسبب احسانك .
 وآخذ بحتوي فضلك . ومستمسك بهروة جميل رايك . ومولع
 بذكر فضلك . ولهج بحديث المنى فيك . ومنصب مع الآمال
 اليك . ومنكب مع حسن الظن فك . ومستحکم الثقة في كرمك .
 ومبرم السبب في محبتك . ومحكم العقيدة في مودتك

قد اختارك وانت موضع الاختيار . ورجاك وانت مكان
 الرجاء . وأحسن الظن فيك وانت موضع حسن الظن . وعول
 عليك ونعم المعول عليه . ووجه اليك ونعم الموجه اليه . ومسا
 طلب الفضل الا من معدنه . ولا شام الخير الا من منبهه .
 ولا استثمر الكرم الا من غصنه . ولا امترى الحليب الا من احفل
 اخلافه^(١) . ولا قصد المعروف الا من مكانه . ولا استمطر الجود
 الا من سماه . ولا اراد المعروف الا من اهله . ولا شام الاحسان
 الا من مخيلته . ولا رجا اليسار الا من مظنته

هو عيبة سري . وخزانة رأبي . ومادة انسي . وشهيق روجي .

(١) جمع خلف وهي حلة الضرع وامترى الحليب واستدره

وقسيم نفسي . ومشتكى حزني . وراحة سرّي . وريحانة حياتي
 وحسنة زماني . وسبب يدي . وعمدة دهري . وذخيرة فقري .
 ووسيلة طالبي . وذريعة املي . وهو عزي . وهو انا . اذا حضر فما
 غبت . واذا قال فما صمت .



هو كريم السجية . وحسن الخليقة . وظاهر الشمية . ونقي الجيب .
 وميمون النقية . ومبارك الطلعة . وحميد الفعال . وسديد الراي
 وموفق التصد . وشريف المهمة . وماضى العزيمة . وثاقب الفكر .
 وذكي النفس . ورضي الحسن . وكاهن الظن . وما مؤمن الغائلة . وسليم
 الماقبة . ودمث الاعطاف . ووطي الاكناف . وجميل النية .
 ووسيم الرءاء . وبهج المنظر . وطيب الخبر . وزائد الخبر . وجم
 المعارف . وواسع الصدر . ورحب الذراع



له غناء فيما يسند اليه . وكفاية فيما يقلده . ونفاذ فيما
 يغدو به . وامانة فيما يودعه . ورضانة فيما يعتمد عليه . ورجاحة
 فيما يختار له . ونباهة فيما يستعمل فيه . ونضاضة فيما يستنقذ منه (١)
 وابتدار فيما يهاب به اليه (٢) . ومضآء فيما يندب له . واستقلال

(١) نجاز لما يطلب بلوغه

(٢) مبادرة الى ما يدعى اليه

بما يحمله . واضطلاع بما يكفه . واستحقاق لما يسدى اليه .
 واستئصال لما يعامل به من الأكرام . واستيجاب لما يفرض له من
 الخير .

—o—o—o—o—o—

الإحسان يقع منه موقفه . ويُصادف منه موضعه .
 الصنعة تُعْرَس منه حيث تُثمر . والفضل يُبذَر فيه حيث
 يتضاعف . وتدلُّ الصنعة على توفيق المصطنع . ويشهد
 الإحسان اليه بسعادة المحسن . ويبدو على الراي فيما يسند اليه
 دلائل الصواب .

—o—o—o—o—o—

قام بالأمر . ونهض فيه . واضطلع به . واستنفذ فيه
 وسعته . وافنى طاقته . وبذل جهده . وابلى فيه جدته . وبلغ
 غايته . وانتهى الى مده . ولم يألُ فيه جهداً . ولا اذخر
 فيه وسعاً . ولا ابقى فيه ممكناً . ولا ترك دونه قدرة .

—o—o—o—o—o—

منقطع القرين . عزيز النظر . عديم الشبيه . قليل المثل
 نسج وحده . قريع زمانه . واحد عصره . فريد ايامه .
 لا يُجارى الى غاية . ولا يُبارى في مكرمة . ولا يُنازع في
 فضيلة . ولا يُغالط في امر . ولا يُدافع في رأي . ولا يُلحق

شأوه • ولا يُدرك غباره • ولا يُمَارَى في قول •

اعظم من تسمو اليه الهمم • وترنو اليه الابصار • وتمتد
اليه الاعناق • ونطمح اليه العيون • وتنزع اليه القلوب •
وتميل اليه النفوس • وتعنو اليه الوجوه • وتعلق به الخواطر •
وتلجج به الافكار • وتقف عنده الآمال •

لامه في الأمر • وعذله • ووبئذيه • وقدهه • وزجره
ونهاه • وقرّعه • وفنّده • وانبه • وبكّته • وعاتبه •

افصح عن الأمر • وابان • واوضح • واطن • وجهر •
وأفشى • وأذاع • وأعرب • وصرّح •

تباغت الأقوال • وتضافرت • وتناجدت • وتواصلت •
واتفقت • وتظاهرت • وتوازرت • وتكافأت • وتطابقت •
واجتمعت •

قطعت دونه القواطع • وحدت العوادي • وصرفت
الصوارف • وصدفت الصوادر • ومنعت الموانع • وحالت
دونه العوائق • وصدت دونه الشواغل •

قطعتة نوائب الدهر . وحوادثه . وبوائقه . وصروفه .
 ونكباته . وأزماته . وخواهيه . واوابده . وملامته . ونوازله .
 وخبائمه . وطوارقه . ونعراته . وافاته . ومخنه . وسطواته .

أسفنه . وأنجده . وأعطاه . وسفده . وأدناه . وواصله .
 وبره . ومنحه . وسوخته . وراشه . وحواله . ونوآله . ونفله .

عجزه الأمر . وبهظه . وآده . وتكاده . واعياه . واقعده . وثناه .

عوله مساو . ومجار . ومشاكل . ومشاد . ومماثل .
 ومشابه . ومضاه . ومديل . ونظير .

بينهما رحم ماسة . وقرابة قريبة . وتسب دان . وحرمة
 سالفة . وسرفة سابقة . وحقوق واجبة . واسباب متصلة . وأصرة
 واشجة . واخررة صادقة . وصلة متأكدة . وفروض لازمة . وصحبة
 قديمة . وموات ظاهرة . وحرمان واضحة . وعشرة مرغية .
 وموانسة ظاهرة .

إضمحل الشك . وزال الريب . وانجبت العاية . وانقشعت
 الغشاوة . ولاح الحق . وأسفر الصبح . وانكشف القناع . وذهب

الامتراء . وزالت الاسترابة . وأضاء النجم . وبرح الخفاء . ووضح
المتبس . وبتا المكتوم .

سدَّ مسدّه . وناب منابه . وقام مقامه . واغنى مغناه
وكان مكانه . وافى لفه .

حلب الدهر أشطره . وجرب الأمور . وخبر الزمان
ومارس الأيام . وداوس الأحوال . وصوب في الأمور وصعد .
وفوق . ونزع . واصاب . واطاش .

ثاقب الفراسة . وحازق الكهانة . ونافذ الظن . وبارع
القطنة . ومحدث بالغيوب . ومكاشف بالامرار . ومطلع على
الضمائر . ومشرف على الخواطر .

صادق المودة . وخالص المحبة . وسليم المقة . وصافي
السريرة . ومحض الاخاء . وكريم الخلة .

لا تضاد قدرته . ولا تطاول همته . ولا توهى عقلمته . ولا
تتك عقلمته . ولا تعالي يده . ولا تُمارى كلمته . ولا تدافع

حجته . ولا تبدال عزته . ولا يفادر سلطانه . ولا يشارى في
رفقته . ولا يسارى في منقته . ولا يضام جانبه . ولا يذلُّ جاره .

اعلام ظاهرة . وشواهد واضحة . وحجج بالغة . واقوال
قاطعة . ومخابيل صادقة . ومعالم ناصحة . وآثار ناطقة . وبراهين
متكسفة . ودلائل بيّنة . وانوار لائحة .

استولى عليه . واستخوذ . واحتوى . واحتاط . واكتف
واخذ بجميعه . واخذ بكواضمه . وضرب على يده . وحجر عليه

هواً نكد عاقبة . وأوخم مرعى . وأعمق مهوى . وأضرُّ الدين .
وأفسد لعرض . وادعى أقت . وأوشك لسخط .

أثار الكامن . وحرك الساكن . وضرم الغيظ . وأوجب
الحقد . وزرع الضغن . وكدر الصفو . وكره المودة . وأساء
الظن . وغير الثقة . وشكك اليقين . ودنس الرخص . ومدق
المهض . وحلَّ العقد . وأوجب القطيعة . وبث الوصلة .

أسى الجرح . وداوى الحكم . وسدَّ الخلة . وأصلح

الشأن . ولمَّ الشمت . وثقف المناد . وهدل الزينج . وبسط
 الأمل . وضاعف الرجاء . وأوجب الثقة . واكدَّ المنة .
 وسكَّن الجأش . وثبت القلب . وجبر الكسر . وازال الوهن .

قصد . وامَّ . ويمَّ . وأنحى . وتوخى . وعمد . وصمد .

لزم . وألب . وألظَّ . وأخذ . وأسف . وألقى العصا .
 وأنسخ . وسكن . وأبَّن . وأقام . ومكث .

ألحَّ . وأبرم . وبلَّ . وأستمرَّ . وأضجر . وأخرج .
 وأسأم . وأملَّ .

بت العلائق . وقطع العوائق . ونبد السلق . وفصل
 عرى الأشغال . وحل عمدة العقلة .

تظلم . وتألَّم . وتبرم . وشكا . وجارَّ . وضجَّ .

حتم مقضيٍّ . وأمر مقدر . وحكم واجب . وفرض لازم .
 وأمر جزم . وضربة لازم . وأمر مقضي .

أُبهم أمره . واستتجم خبره . وانطمس أثره . وانطوى حديثه .
وخفي ظاهره .

تسنى مراده . وسهل مرامه . وأنجح قصده . وتيسر
أمره . وقرب أماله . وحقق رجائه .

شافهته . وفارضته . وفاوته . وخاطبته . وحاورته .
وباسمته . وناقشته . وباحثته . ونابته .

اومأت إليه . وأوحيت إليه . وشارت إليه . ورمزت له .
ولوحّت له . وعرضت إليه . والمعت إليه .

دعوت . وناديته . وأهبت به .

رجع وعطف . وآب . وثاب . وعاد . واقبل . وعاج .
وآل . وآض .

وقع في الختف . والحين . والردى . والحمام . والوفاة . والهلك .
والعطب .

السنيمة . والشخاء . والضعيفة . والنرة . والحقد . والغل .
والضب . والثار . والوتر . والدمن .

—>٥٥٥<—

انتهاز الفرصة . ووجد القرّة . واحساب النهزة . وامكنته الخلسة

—>٥٥٥<—

نحّص عن الأمر . وقلّش . ونقّب . ونقرّ . وبحث . وتقرى .
وفلّى . وكشف .

—>٥٥٥<—

استفزه . وأغواه . واستزله . ودهاه . وخذعه . وغره

—>٥٥٥<—

ثار الغبار . والعجاج . والعشير . والقمام . والنقع . والهبوة .
والسافياء . والهباء .

—>٥٥٥<—

هم حزب . وفتة . وفرقة . وعصبة . ورهط . وقيام . وملا .
وكردوس . وزمرة . وكتيبة . وفيلق . ونفر . وشرزمة . وجيش .
ومقنب . ووزرافات . وجماعات .

—>٥٥٥<—

هو حلفه . وقرينه . وخذينه . وخليه . ودخيله . وعيبته .
وبطائنه . ووسواسه . وخاصته . وخالصته . وصفوته . ونجته .

—>٥٥٥<—

ابتدأ الكلام . وابتدعه . واختلقه . وحرّفه . واقتراه .
 وانشأه . ونمّقه . ولفقه . واخترعه . وفطره .

—>o<—

حسن السمات . والوقار . والرزانة . والإنابة . والتوردة . والمهيئة .
 والاطراف . والسكينة . والحياء . والأعضاء . والرفق .

—>o<—

جنسٌ ونوعٌ وصنفٌ وفنٌ وضربٌ ونحوٌ .

—>o<—

شره النفس . ورغيب الجوف . وبطير الغنى . وخرع
 النفس . وقليل الرضى . ومظنون النية . وفاسد النية .
 ومخذول العزم . ومضطرب الرأي . وظاهر النخوة . ومحتد
 الطيش . وكليل البصيرة . وبذي المنظر . وسميع الخلق . ومتقاعد
 المعونة . وثقيل الظل . وأهجر الكلام . وملحف السؤال . وسريع
 الوعد . بطي الفهل .

—>o<—

قارع فغلب . وجارى فسبق . وناصر فانتصر . وبارز
 فقهر . وقاوم فقام . وفاضل ففضل . وطاول فطال . وصال
 فصال . وخاصم فخصم . ونازع ففلج .

—>o<—

نهاه . وزجره . وصدّه . وصرفه . وصدفه . وكفه . ومنعه .

وقدعه . وكفحه . وردعه . وزبته . ودفعه . واماله . ووزعه .
ودعه .

—>000<—

وكفت دموعه . وهملت . وذرفت . وسكبت . ودرت .
وهطلت . وارفضت . وانهلت . وانصبت . وانجدرت . وفاضت .
وهنت . وهنت . وسالت .

—>000<—

اسنت القوم . واجدبوا . واحلوا . واخطوا . واخموا .
واحتوا . واخفوا .

—>000<—

هو همه . وطلبه . ومنيته . وامله . ومتصوده . وبغيته .
ومتجهه . ومستاحه . ومطلبه . ورجاؤه . ومراده . وسوله . ومناه .

—>000<—

اوباش القوم . واخلاطهم . ولفيفهم . واراذلهم . وطئامهم .
ورعاعهم . وغوغاؤهم . وغناؤهم . ودهماؤهم . وهمجهم . وسقاطهم .
وسفلتهم . واوغادهم . وختالتهم . وخصاستهم .

—>000<—

هم أشرف القوم . وزعماؤهم . وعليتهم . وجلتهم . وعمدتهم .
ورؤساؤهم . وافاضلهم . ووجوههم . وعيونهم . واعيانهم .
وصناديدهم . وحماتهم . وكلماتهم . وساداتهم . وقادتهم . واعلامهم .

ونفائسهم . ومنسكورهم . وأبطالهم . وشجبانهم . وجلداؤهم .
وسمحاؤهم . وانجاذهم .

في من الشوق إليه . والكف به . والغرام . والشغف .
والوجد . والتوق . والحنين . والميل . والنزاع . والصبابة .

أفتقر . وأعوز . وألقى . وأعدم . وأحوج . وأقل . وأنفض .
وعال . وأضاق . وأصرم . وأذقع . وترب . وأقوى . وأكدى .
وأخف . وأصفر . وأرسل . وأنفذ .

إنحرف عنه . ونبا . وأعرض . وازور . وانقبض . وصد .
وثنى عطفه . وطوى كشيء . وزافره . وناكره . وتشوّه له .
وتنزعه له .

أخذ الأعرس بقوابله . وبربانه . وهدته . وهودته . أي بأوله .

هو تجاهه . وحذاءه . وازاءه . وحذوته . وحذته .
ووجاهته .

هو في راحة . وفي خفيض . وفي دعة . وفي باهنية . وخالي

الدرع . واوسع السرب . وفارغ البال . ورافه الفكر . وخافض
 واسع . ورخي البال . وطبي الطاة .

—>000<—

اخذ منه الاعياء . والتعب . والنصب . واللغوب . والكلال .
 والكد .

—>000<—

ارض دائرة . وغامرة . وغفلة . ومهسلة . وشاغرة .
 وموات . وهي الاغفال . والمعامي . والمجاهل .

—>000<—

هو على نجوة من الارض . وعلى نشز . وعلى هضبة . وعلى
 مراديه . وعلى روبة . وعلى اطمة . وعلى اكمة . وعلى زاية . وعلى
 يفاع . وعلى ذروة . وعلى ثنية .

—>000<—

هو في خمول . وغموض . وخساسة . وضعة . وسفال .
 ودناة . وانحطاط . وذلة . وصغار .

—>000<—

اغرى به . واضرى به . والب عليه . واجهز عليه . وشن
 عليه . وشرّب . وحزّب . واظب .

—>000<—

هو شجاع . ومفوار . وبطل . وبهمة . ومسير . ومحرب .
ومحراب . وباسل . ومصلات . وصنديد . ونهيك .

—>000<—

هم اولياء الله . وحزب الهدى . واشياع الحق . وانصار
الدين . وحماة البيضة . وزواد الحوزة . وسيوف الله . واعضاد
الله . وكتائب الله . وحضنة الاسلام .

—>000<—

هم شيعة الباطل . وحزب الضلالة . وفريق الشيطان . واتباع
الغي . والفاف الجهل . وثارة الدين . وضواري الفتنة . وسباع
النهب . واعداء الحق . وفراش النار . وجنود ابليس . واهل
الفرقة . وذود المداوة . واوغاد الناس .

—>000<—

يقال جاء فلان فيمن ضوى اليه . والتف . وتأشب اليه .
وانضم اليه . وفيمن ضامه . ولامه . وأخذ اخذه . ولف لفه .
وجاء في لفيف من الناس . وأوحاش . واوباش . رأسابه من الناس
واجلاف . واخلاط . واوزاع . واوشاب . ولم يكن معه الا نداد
العساكر . وفلول الحروب . وفلال ايضاً . وشذاذ الآفاق .
وشرآد الامصار . ونزاع البلدان . وأباق الأعبد .

—>000<—

حزنت له . ووجنت له . وارتمضت له . وتوجدت له .
 وأسيت . واكتئبت له . وجزعت له . وهلمت له .

—>ooc<—

سرّني الأمر وأجذّني . وأنسني . وأبهجني . ورفع ناظري .
 وسرّني همي . وأسلى غمي . وأجلى كربني . وسررت به .
 وجدلت به . وبهجت به . وابتهجت به . واستبشرت له .
 واغتبطت به . وارتمحت له .

—>ooc<—

ملاً صدره غيظاً . وأفممه . وأفراطه . وأترعه . وأطفحه .
 وأدهقه . وشيخنه . راوقره . واوسقه .

—>ooc<—

اعتان الشيء إذا أخذ عينه . وانتخبه . وانتقاه . واعتامه .
 واختاره .

—>ooc<—

هو قرن فلان . وتربّه . وسنّه . وختنه . وزنده . ومثله .
 وندّه . ونديده . ولدته . وهما ختنان . ومستويان . وصوغان .
 وسيان . ونظيران . وشرخان . وزندان . وتربان .

—>ooc<—

أجمعت المسير . وعزمت عليه . واعتزمت . وازمته .

ونويته . وانثويته . وارثايتها .

—>٥٥٥<—

لا وزرَ عليه . ولا حرجَ . ولا إثمَ . ولا خوفَ . ولا جزعَ .
ولا وكفَ . وهو يتجوّب من ذلك . ويتخرج منه . يتأثم منه .
ويتورّع عنه . ويتجنب .

—>٥٥٥<—

أغضى على القذى . وكظم الغيظ . وأساغ الشبها . وتجرع
الغصة . ورد انفس الصعداء . وتجرع كأس الضيم . واقام
على النذل . واقرب بالحيف . والحسف . واعترف بالذلة . وأطرق
على المضض . وغص بالجرعة . وشرق بالريق .

—>٥٥٥<—

هو سقيم . وعليل . ومريض . ومعتل . ووجع . وموعوك
ومحموم . ومورود . ووَصِب . ومضني . ومشفي . ومدنف .

—>٥٥٥<—

قد بلّ من مرضه . وأبلّ . واستبلّ ابلاّ . وبرى .
وأفاق افاقة . وافرق . وماتل . وأقبل . واطرغش اطرغشاشاً
ونقه نقراً ونقوها .

—>٥٥٥<—

هو منجم الجود . ومنبع الفضل . ومغرس الخير . وساحة

وعش الوحيد . وملاذ الخائف . وماوى الطريد . ومقر الشريد .
 ومقصد الرجا . وموئل الآمال . ومبرك المطي . ومنزل الضيف .
 ومحط المهاج . ومثال الأرامل . ومورد البطاش . ومراد
 الطالب . وبقية السائل . ومستروح الركاب . وملجأ الخائف .
 حفزه الامر . وحزبه . وضنطه . وخنقه . ولزه . وكظه .
 وأزعجه . وأعجبه .

أسبغ عليه فضله . وأفاض عليه احسانه . وأسبل عليه
 ذيله . واضفى عليه جميله . واطال له طوله . وارخى عليه ستره

أخلقت مودته . وخلقت ورثته . وبلت صحبته . ورق حبله .
 واستحال رأيه . وانتقض سببه . وخبث نيته . وتغيرت طويته .
 وتكر معروفه . وتجمد منبسطه . وازوى بشره . وازور بشره .

نكب عن الامر . وحاد . ومال . وزاغ . وأبق . وأقلع . ونزع
 وكف . ورجع .

نعم الصدى . وبرد الغلة . وتلج الصدر . وبسط النفس . واقر العين .
 وجدد الانس . ونفت الروح . وابشر الجوارح . وأراح الجوانح .
 قارب . وكرب . واشرف . وأخذ . وأنشأ . وجعل^(١)

(١) لا بد ان يكون وقع شئ من اصل الكتاب لان الكلام مقطوع ابتر